
طرزان
سيد الأدغال
العدد ١٢

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلساً
العراق	٢٥٠	فلساً
الكويت	٣٠٠	فلساً
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة .. وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا منازع .. إنّه طرزان!

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد إلى كلّ لغات العالم ونالت رواجاً منقطع النّظير. ولعلّ نجاح طرزان يرجع إلى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا، من مُغامرات مُثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين إلى الخطر .. والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتّضحية ..

نقدّمه، مُحاولين، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة النّاشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد!







جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


ويحمل الشاب معه سلاح المنفاخ القاتل.
لكنه لا ينتبه الى الوحش المتسلل وراءه..
بصمت
وتدوي صرخة رعب في الأدغال..
آآآرغ
ويسرع طرزان الى مكان المأساة.
غرررر


ينقض على الوحش محاولا إنقاذ الشاب
ويدور صراع بين الاثنين..
لكن طرزان ينتصر
آآيها!
ويطلق صيحة
النصر
المدوية..


آ آ ايـيـهـا
يرتعب المحارب ويحاول الهرب.
مهلاً.. أنا صديقك!
إنه مصاب بجروح..
يجب أن أعالجه بسرعة..


من أنت أيها العملاق؟
أنا طرزان
شعبي جائع. يجب أن أصطاد.
سأساعدك
أنا تانغا أشكرك
لا داعي للشكر.. أنت أخي!
ليت الجميع يفكرون مثلك
أين قبيلتك يا تانغا؟
على طرف المستنقع العظيم
أنا ذاهب إلى هناك



لماذا؟
أبحث عن شرطيين فقدا أثناء مطاردة مهربين
لكن المكان يعج بالوحوش..
هذا طبيعي..
لا! إنها وحوش عملاقة!
سأحضر بعض الطعام.. إنتظرني..
بعد وقت قليل
كان الصيد وافرا!
إنك ماهر يا طرزان..


هذا طعام سيشبع قبيلتي..
لنعد اليها..
ها هو المستنقع العظيم..
نعم.. وها هي مساكننا
لنقابل أبي.. الزعيم «كاوي»
أنت إبن زعيم؟
شكراً للسماء.. إبني حي!
طرزان أنقذني..
كما أنه أحضر لنا طعاما..
شكراً لك يا طرزان


أتيت يا حشا عن شرطيين فقدا هنا.
لكن المستنقع خطير جداً.. لا أنصحك بالتوغل فيه
إبق معنا.. لا تخاطر بحياتك.
إنه واجبي يا زعيم.
إذن فليرعاك الله..


إذا سمح طرزان أذهب معه..
إنك شجاع يا إبني..
هل تسمح له بمرافقتك يا طرزان؟
بكل سرور
خذوا قاربي..
إنه الأسرع يا طرزان..
أصوات غريبة تصدر من المستنقع
لعله صوت محرك قاربهم
سنذهب في هذا الاتجاه..
إياكم وعبور الضباب..


أرجو أن لا تندم على مصاحبتي
لا.. أنا أحب المغامرة..
لم أدخل المستنقع من قبل..
لكني مطمئن معك..
هذا جيد..
نحن الآن في وسطه..
ولا أثر بعد للشرطيين..
لعلنا سلكنا الإتجاه الخطأ..
أنظر!



هذا قاربهم..
لكن أين هما؟
لعلهما
تبعا المهربين
إذن..
لا أمل..
فهذه منطقة
الضباب بدأت
سأرى ما حل
بالقارب..
يا الهي..
كأنه حطم
بهراوات ثقيلة..
ما
الأمر؟
أظنهما هوجما..


حصلت معركة هنا
سأتتبع الأثر..
لا تدخل الضباب
هناك وحوش فيه!
ستموت يا طرزان!
لن أتراجع
انتظرني.. سأرافقك!
هيا بنا!


أنا لست خائفاً!
إنك محارب شجاع..
فالضباب شئ طبيعي..
أنظر!
حرباء عملاقة!
يجب أن نعبر..
سأصيبه بمنفاخي
سدد على عينه..
وسأهاجمه من الجهة الأخرى
هيا بنا!


وسدد الرجلان سلاحهما الى الوحش..
وارر
إنه يبتعد. إنتصرنا!
أخبرتك أن الضباب خطر!
لا بأس تعال..
لنتابع بحثنا!


ربما الحرباء قضت عليهما
لنأمل خيرا يا صديقي..
وحش آخر!
لم يرنا.. هذا جيد!
صوت المحرك عادة يثير الإنتباه
لعل هنا من لا يحب الغرباء.
أنرجع؟
لا.. سنحاول المرور..
بسلام..؟



لن يلاحظانا لا نشغلهما بالقتال
تعال يا تانغا
يا إلهي!
ستجدهما ونرجع
كم أحب العودة..
هناك قرية!
كأنها قبيلة بدائية..


إنهم يحملون الهراوات التي حطمت المركب..
يجب أن نقترب أكثر.
حجمي صغير ولن يلاحظني أحد.
مهلاً!.
سأعود
لا تخف عليّ
آه..


تائهنا شجاع حقـا
هـ.. أنين يصدر عن شخص متألم..
الشرطيان
كان المتوحشون يستعدون لقتلهما..



يجب أن أتدخل
سأستعمل المنفاخ!
أرأيت؟
لقد سقط فجأة..
آآارغ
؟
آآاه

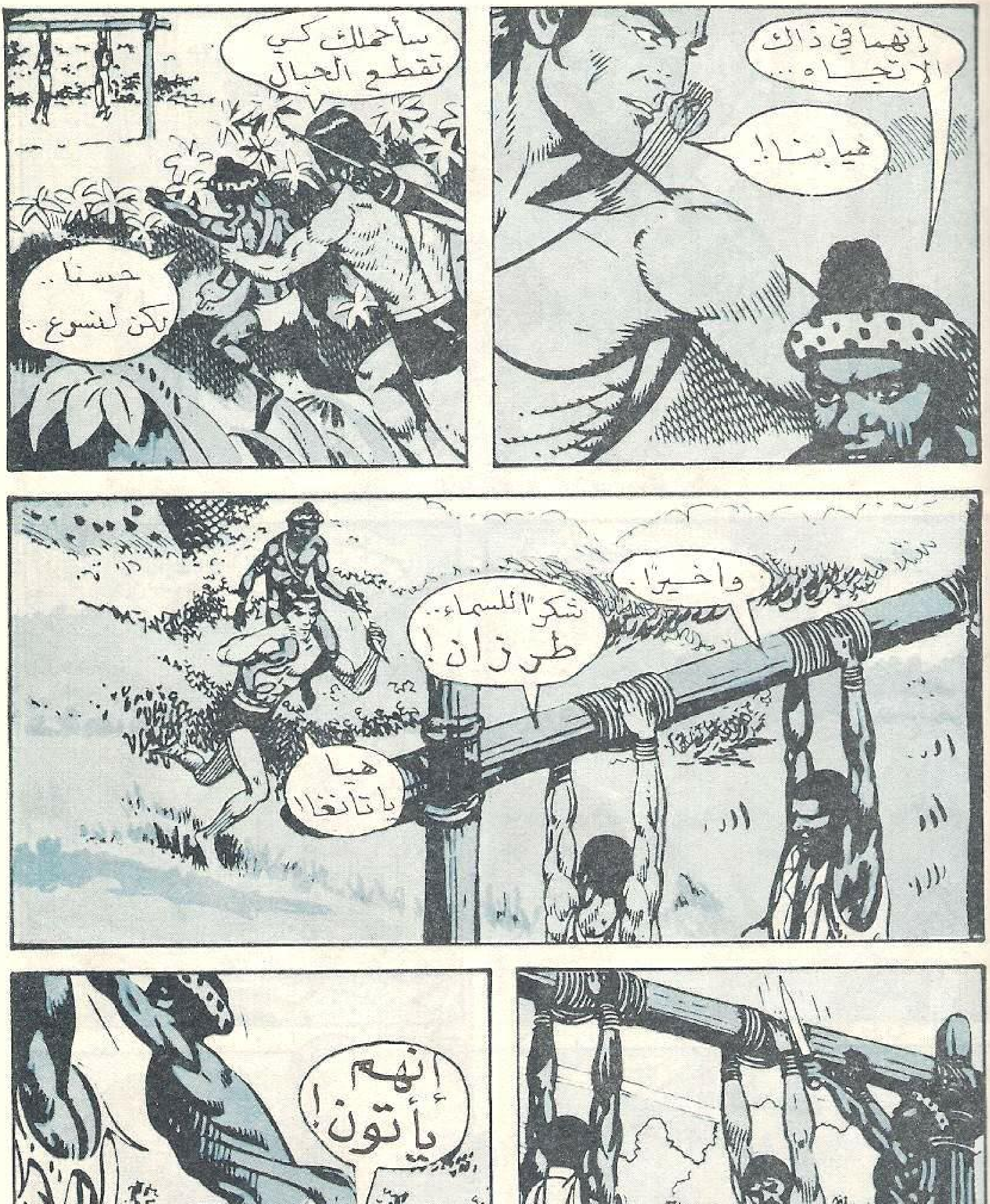

والآخر سقط أيضاً..
إنه محارب من السعمي
أنا بانغا
أتيت مع طرزان لإنقاذكما
رائع!
يا إلهي.. أحتاج لسكين لقطع قيودكما
سأعود مع طرزان!


لكن أرجوك لا تتأخر!
سينامان لساعات.. سأخبئهما..
سأعود بسرعة..
شكراً.. كن على حذر
أين تانغا؟
هل حصل له مكروه؟


إنهما حيان لكن في خطر..
لكن أين ؟
في الطرف الآخر من القرية..
سنحتاج الى خنجرك لإنقاذهما
إبق هنا.. سأعود..
إنتبه يا طرزان..
لا تخف!


كيف العبور الآن؟
سأغطس كي لا أُرى!
لكن أحدهم شعر بحركة..
واقترب
ثم نبتعد عن هذا المكان اللعين!
والآن لأبحث عنهما...


آآآرغ
ماذا؟!
طرزان.. لقد تبعتك!
شكراً لك..
عرفت أنهم سيروك..
لقد أنقذت حياتي يا تانغا
لنسرع قبل أن يأتي رفاقه.


إنهما في ذلك الاتجاه..
هيا بنا!
سأحملك كي تقطع الحبال
حسنا.. لكن لنسرع..
واخيرا!
شكراً للسماء.. طرزان!
هيا يا تانغا!
ضربة واحدة تكفي!
إنهم يأتون!

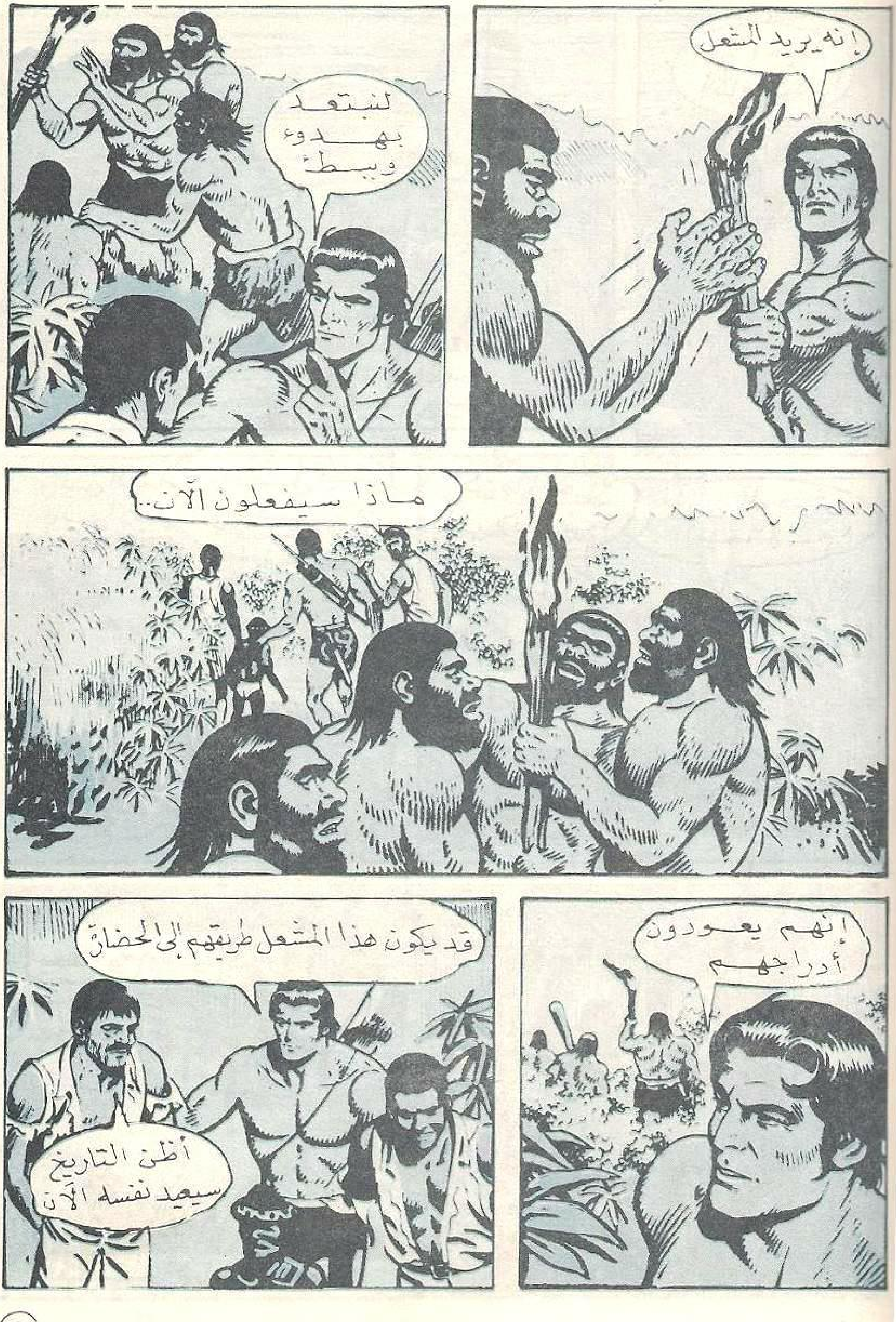


لقد
إقتربوا!
إسرع!
إسرع!
لنتجه نحو الغابة.
سنكون
بمأمن هنا!
إنهم
يتبعوننا
يا إلهي..
كم هم ضخام الجثة



إنني منهك.. سأعيقكما
تجالد على نفسك
أمعك ولاعة؟
نعم!؟
هل ستشعل حريقاً؟
لا سأصنع مشعلاً..
لن توقفهم بهذا!
هل جننت يا طرزان
سنرى الآن ماذا سيحصل.


لقد أثرت فضولهم..
سترى
؟
لقد توقفوا
أرجو أن تنجح
إنتبه يا طرزان..
هذا أملنا الأخير الآن..


إنه يريد المشعل
لنبتعد بهدوء وببطء
ماذا سيفعلون الآن..
إنهم يعودون أدراجهم
قد يكون هذا المشعل طريقهم إلى الحضارة
أظن التاريخ سيعيد نفسه الآن


حرباء عملاق آخر!
لم أظن أنني سأعود!
من أخبرك أننا مفقودان؟
رئيس القسم.. إتصل بي بالراديو وأخبرني النبأ..
لكن ماذا حل بالمهربين؟
أظن الوحوش التهمتهم!
بعد يوم وصلوا الى القرية
وأمضوا الليل فيها..



سنذهب الآن الى العاصمة
سأرافقكما.. هيا بنا..
وبعد ثلاثة أيام
تحياتي الى رئيسكما..
وداعا يا طرزان وشكرا.. لن ننس ما فعلت..
رافقتك السلامة
وهكذا..
المدينة صاخبة.. كم أفضل هدوء الغابة
وأدار طرزان ظهره على صخب المدينة وابتعد..
النهاية



طرزان في جزيرة الأسرار

الحلقة ١٢

فاجابته بلهجة تدل على الصدق والاخلاص :

ـ من واجبي وقف هذه المجزرة، هذا واجبي ولن اتخلى عنـه ..

وكان الزورق قد قارب احدى السفن الحربية في هذه الاثناء فرفعت (ايلنا) راسها الى بحارة السفينة الذين اصطفوا فوق سفينتهم وقالت :

ـ عودوا الى مدينتكم . انا ملكتكم (ايلنا) .. وبهذا آمركم ..

وكان جواب البحارة على كلامها هذا ضحكة عريضة ..

وقال قائد احدى السفن القريبة مخاطبا طرزان :

ـ تعا لأيها الغريب .. واصعد الى سفينتي ..

وكان جواب طرزان على دعوته ان حول وجهة الزورق نحو الشاطيء ، بعد ان ادرك اي خطر يهدد الفتاة .

وصاح القائد برجاله لما شاهد هذه الحركة :

ـ اقبضوا عليهما ..

حاول طرزان الافلات من خصومه ، ولكن السفن الاخرى احاطت به ، وشهر المحاربون قسيهم لاطلاق سهامهم عليه ، فادرك ان محاولته لن تجديه نفعا، وان الملكة (ايلنا) قد تتعرض للموت من سهام القوم ، فاذعن للامر الواقع ، ورضى بالصعود مع رفيقته ، والانتقام من خصومه ...

ولما مثل امام قائد الحملة ، وتأمله هذا مليا ، فرك يديه في سرور ، وقال :

ـ انك من اصلح الناس للقتال .. فانت قوي وعضلاتك صلبة قاسية ، واظن ان الملكة (نيرا) ستكون مسرورة من هذا العنصر الجديد ينضم الى جندها ورجالها ..

فقال طرزان : يجب ان تعلم اني لن احارب معكم .. ولن اقاتل خصومكم لمصلحتكم ..

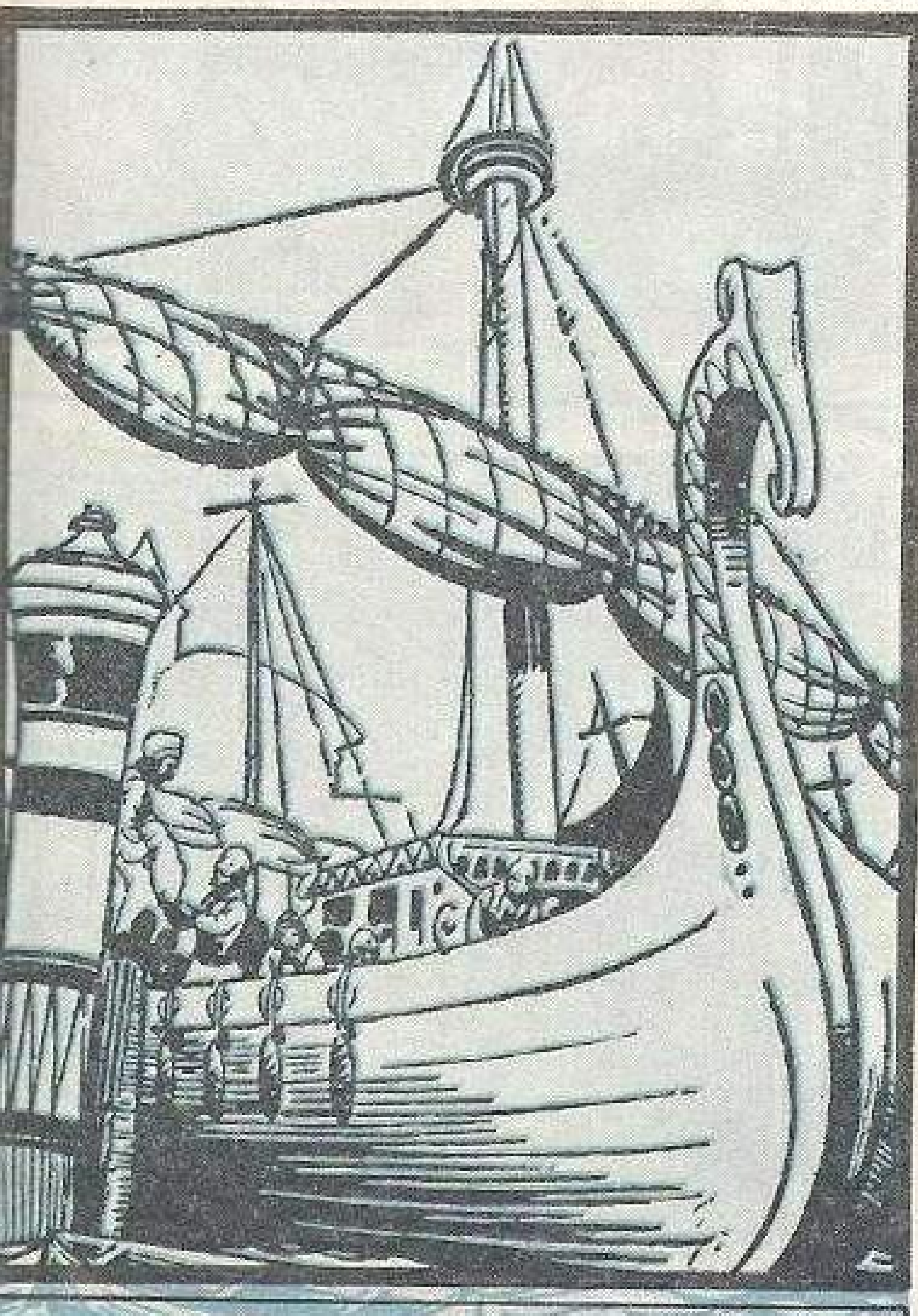
فقال القائد وهو يشد على كلماته :

ـ لسنا في حاجة الى رايك في هذا الموضوع .. ولسوفه تجد نفسك مضطرا للقتال حين يبدأ الهجوم وتنصب عليك السهام ..

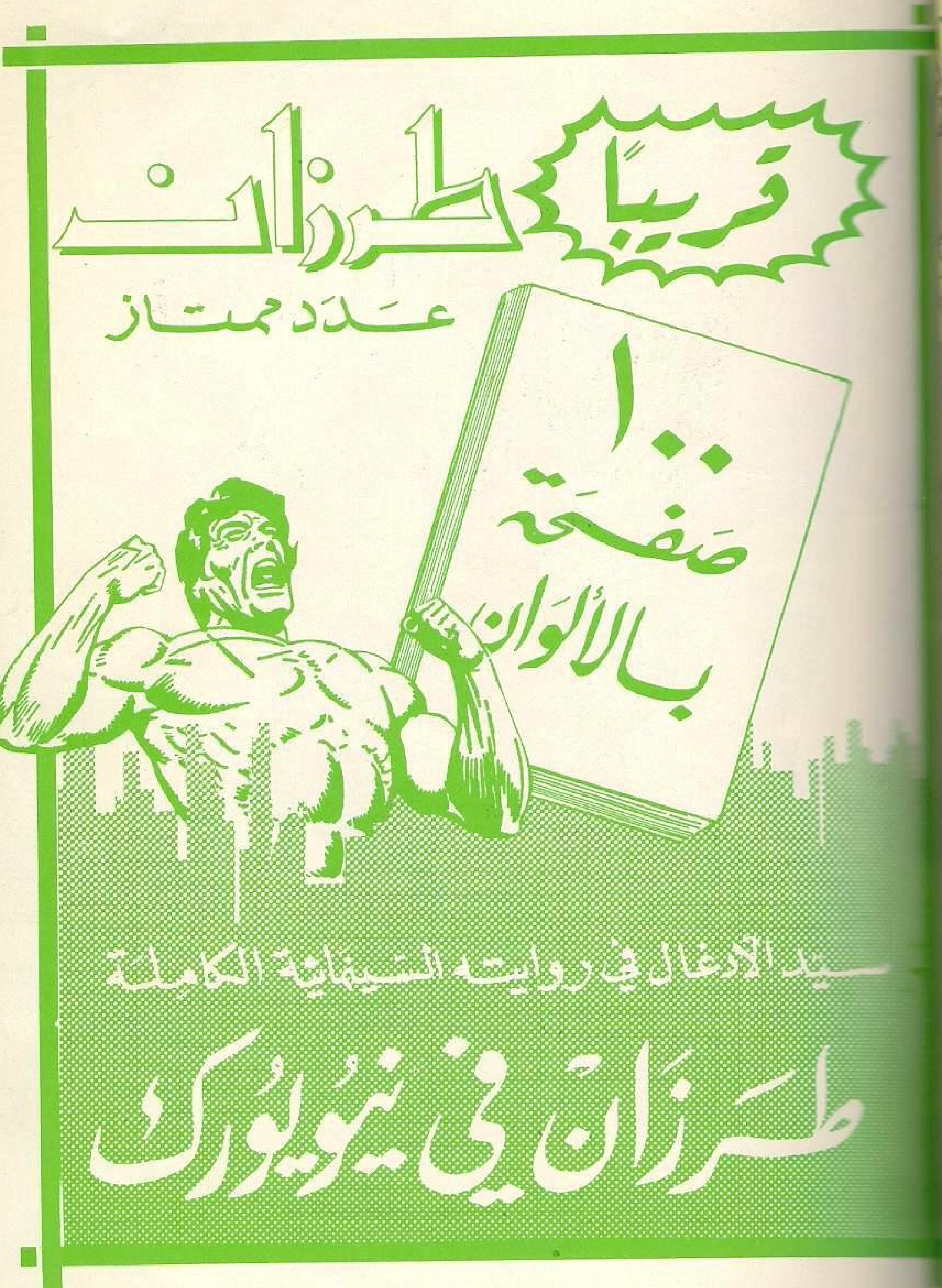
وهز طرزان رأسه ، ولم يقل شيئا ..

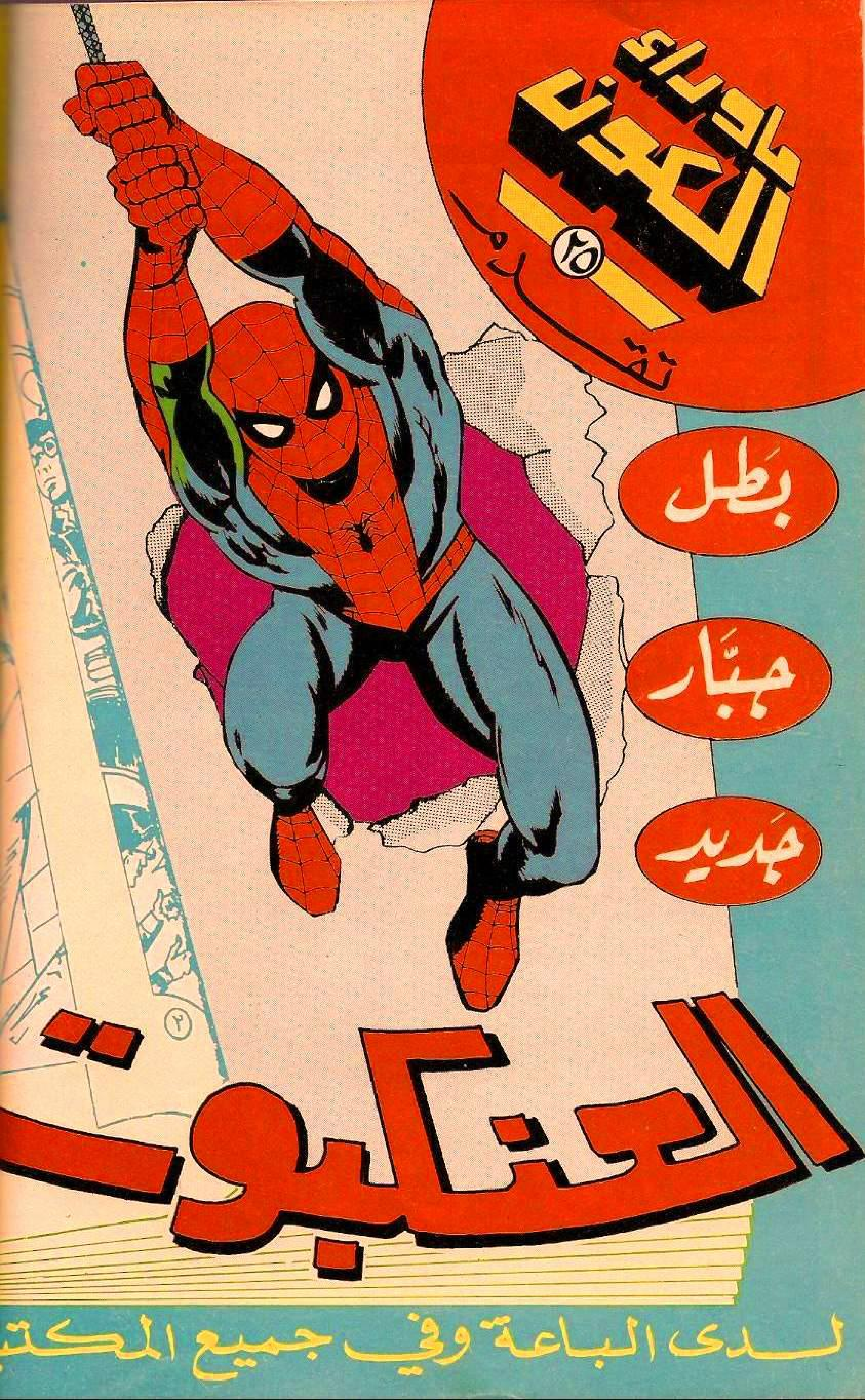
وامر القائد على الاثر بتخصيص غرفتين لطرزان والملكة ، فلما احتوت طرزان غرفته ، واصبح لوحده ، احس بحاجة ملحة للنوم ، فاستلقى على ارض الغرفة ، واغمض عينيه ، وبعد دقائق كان يغط في نوم عميق هادىء .. لم يفق منه الا في صباح اليوم التالي ...





يتبع في العدد القادم


قريباً
طرزان
عدد ممتاز
١٠٠
صفحة
بالألوان
سيد الأدغال في روايته السينمائية الكاملة
طرزان في نيويورك



٢٥
تقدم
بطل
جبار
جديد
العنكبوت
لدى الباعة وفي جميع المكتب